

#حبس_الأطباء يتفاعل على "التواصل" وسط تحذيرات من قانون تجفيف مصر من الدكاترة



السبت 4 يناير 2025 12:45 م

شهد هاشتاج #حبس_الأطباء تفاعلا على "إكس".. وسط تحذيرات لتجفيف مصر من الأطباء الذين إما سيتوقفون بدافع الهجرة أو بعدا عن المخاطرة لاسيما بعد إعلان شكلي من برلمان السيسي التراجع عن قرار حبس العاملين بالمهنة في "المسؤولية الطبية" خلال الساعات الماضية، وذلك بعد انتقادات واسعة أسفرت على متنسوى المهنة استقالة 5 من أعضاء مجلس نقابة الأطباء (دار الحكمة) ليس فقط لإقرار حبس الأطباء (قبل التراجع) بل لسيطرة الأجهزة الأمنية الواسع على النقابات والذي أسفر عن تأجيل الجمعية العمومية للأطباء لمدة شهر وهو الحدث الذي كان مقررا له الجمعة 3 يناير الجاري □
وانتقد أطباء وحقوقيون ترحيب النقيب أسامة عبدالحى بالقانون وتأجيل الجمعية العمومية □
واعتبر المراقبون أن قانون حبس الأطباء يمكن أن يكون سببا في تزايد حالات الوفاة بين المصريين، فبات علاج المصريين يحمل الكثير من المخاطرة وهو ما لن يقدم عليها الكثير من الأطباء □
وتسبب القانون بحسب المراقبين في وحدة نقابية ضد حبس الأطباء تسبب في إرباك حسابات النظام فبعد إقرار حبس الأطباء احتياطيا عادوا وتراجعوا عن ذلك □

وأخطأت حكومة السيسي التقدير عندما تعاملت مع الأطباء دون اكتراث بأن النقابات المهنية كتلة يمكن أن تتوحد مع المعارضة □
مجلس نقابة أطباء القاهرة أشاد بما توصلت إليه لجنة الصحة بالنواب من إلغاء لعقوبة حبس الأطباء في الأخطاء المهنية، وكذلك إلغاء الحبس الاحتياطي في قضايا الأخطاء المهنية، إضافة إلى الإجماع على تعريف واضح للخطأ الطبي والتفريق بينه وبين الخطأ الجسيم □

القانون إجمالا بحسب الكاتب الليبرالي أيمن الصياد @a_sayyad عكس المقولة الشهيرة (المتهم بريء حتى تثبت إدانته) فقال: "كل مواطن (قدان) إلى أن يثبت العكس".. هذا باختصار ما تقوله لنا القوانين والقرارات الجديدة - قانون الإجراءات الجنائية - قانون حبس الأطباء (المسؤولية الطبية) - قرارات ضرائب الهواتف المحمولة."

https://x.com/a_sayyad/status/1874869445786771532

حساب المجلس الثوري المصري @ERC_egy سخر من القانون ومصدره، ونشر على (إكس): "نعم لقانون #حبس_الأطباء في الأخطاء والمضاعفات الطبية □ عندنا طبيب هنا استفرد بالمريض من 12 سنة وقال أنا بس اللي فاهم إزاي اعالجه، ورفض يسمع نصيحة أي خبراء، فالمرضى حالته اتدهورت وجاله مضاعفات خطيرة ولسه #طبيب_الفلاسفة يحاول يقنع أهله يدوله فرصة 15 سنة كمان يكمل العلاج □ إبدأوا بيه."

https://x.com/ERC_egy/status/1872597054738125165

وأشار متابعون منهم حساب @ahmedalsaaty إلى أن "الأطباء سافروا للعمل خارج مصر و اللي معرفش يسافر الحكومه جهزت له قانون جديد وافق عليه مجلس النواب لتوقيف و حبس الأطباء ... هي دي الدولة الجديدة".

آين مشكلات الأطباء؟!

وتجاهل القانون مشكلت أصلية في مهنة الطب كان مجلس نقابة الأطباء أرسل لحكومة الانقلاب صيغة معدلة لقانون المسؤولية الطبية تجاهلها برلمان العسكر □

وقال محمد مجدي @mohdmagdi1: "القانون الجديد الذى ينص على حبس الأطباء فى حال وجود خطأ مهنى تجاهل كل أزمات المنظومة الصحية، وأمسك فى أمر واحد فقط، هو العقوبة، ولم ير مشاكل شباب الأطباء من ضعف الرواتب وغياب الإمكانيات وعدم حمايتهم أثناء عملهم لأن البعض اعتبرهم «الحيطة المائلة»".

<https://x.com/mohdmagdi1/status/1873750514770542679>

وعن نموذج لمسببات هجرة الأطباء نشر أنس طه @iAnanasMnBenha فيديو لجانب من الإهمال الطبي في أحد مستشفيات القاهرة وعلق "إنتشار بث مباشر من مستشفى الزيتون بواقع اهمالهم للمرضي ! ازاي واحد في الواحد يشوف امه مرميه الرميح دي .. حسبنا الله

ونعم الوكيل .. يعني ايه امين شرطه يحاول يمشيه و يطرمخ علي جريمه زي دي ؟ .. خد حقه منهم و شهر بيهم افتح لايه يثبت حقه و تقصير كل كلب متقاعس مهمل .. "

<https://x.com/ahmedalsaaty/status/1874468826903179723>

وحذر مصراوي حر عبر @masrawyhoor75 من أنه "مع القانون الجديد بتاع حبس الاطباء مش هايكون فيه دكاترة اصلا ف البلد .. قانون بيتعمل عشان ما يشتغلوش ويمشوا النظام الحقير بيدمر البلد والشعب عن عمد".

<https://x.com/masrawyhoor75/status/1874430509088129041>

في حين رآها حساب د حنكوره @drhankora أن "الاشتغالات هاتزيد في يناير بعد موضوع قصر العاصمه طلع حبس الأطباء ثم ضريبة الموبايلات والله اعلم ايه اللي بعد كده".

<https://x.com/drhankora/status/1874172239790432393>